@ 66 @ | % (عليم بأعقاب الأمور كأنما % لما في غد من قبل يأتيه أبصرا) % | % (غدوت عليه عاتبا تباحين أهمل % الأخوة لما ينتظرني ويدكرا) % | % (فواعجبا من فعله حين غبت عن % محاملة هلا لحقي آثرا) % | % (قرأت حماك ا لم تنتظر لنا % وعذرى أن السحب بالغيث أمطرا) % | % (كفى حجة برهانها مشرق بما % فعلت على إهمال حقى بماهرا) % | % (لويت عنان الوعد عنى عامدا % وأنسيت حقا للإخاء مؤثرا) % | % (محلك فوق الشمس عندي وإنني % لا بنى له فوق المجرة معمرا) % | % (نخوتكم لما تقشع سحبها % وسرت إلى سوح المعالي مبكرا) % | % (وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى % كعنقود ملاحية حين نورا) % | % (هو الصنع أن تعدل فخير وإن بدت % بعذر فكم ريت به عاد أكبرا) % | % (لأعظ من أولى ووالى صنيعه % وحاز من الخيرات سهما موفرا) % | % (يقول لك القلب الذي ترك الهدى % إذا أنت راعيت الإخاء المقررا) % | % (ألست من القوم الذين وليدهم % يرجى لإقراء العلوم وللقرى) % | % (بلغنا السما مجدا وعزا وسؤددا % وأنا لنرجو فوق ذلك مظهرا) % | % (تجرد لأخذ العلم عنهم فإنهم % أئمته فارحل إليهم مثمرا) % | % (ثباتهم فيه عظيم رسوخه % وذكراء قد يولى الثناء معتبرا) % | % (جزى ا آبائي عن الكل خيره % وأبقاهم ما قيل نظم وسيرا) % | % (حما بعواليهم حمى الدين واستووا % على فلك العلياء لما نتوّرا) % | % (عليك سلام ا ما انهلت السما % بودق على روض أريض فأزهرا) % | فأجابه صاحب الترجمة بقوله | % (أسرد إذا خففت في القوم معشرا % وتكثر أتراحي إذا كان أكثرا) % | % (بناء على أن أمرأ باد عموه % إذا كان في غير العلوم مكثرا) % | % (تبينت أن العز في العلم والعلا % وأن تجار العلم هم خيرة الورى) % | % (ثنائي عليهم لأعلى كل مهمل % بجانبهم ممن عتا وتكبرا) % | % (جنوا ثمرا من كل روض فنونه % وأعطاهم الرحمن حظا موفرا) % | % (حريون بالتقديم أقدامهم على الثريا % وأهل الجهل في أسفل الثرى) % | % (خلا من غدا في دهره متعلما ومستمعا ما فاق درا وجوهرا %) %